

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي أَهْلُ رَيْدَةَ وَسَحُولُ وَهُمَا قَرْرِيَّتَانِ بِالْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ
عَنْهَا تَعَالَى عَنْهَا : كُفِّينَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ
أَثْوَابِ سَحُولِيَّةٍ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ . وَيُرْوَى : فِي
ثَوْبَيْنِ سَحُولِيَّةَيْنِ . يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ الْأَوَّلُ ظَاهِرٌ وَأَمَّا
الضَّمُّ فَعَلَى أَنَّهَا نِسْبَةٌ إِلَى السُّحُولِ جَمْعُ سَحْلٍ وَهُوَ الثَّوْبُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الْقُطُنِ وَإِنْ كَانَ لَا يُنْسَبُ إِلَى الْجَمْعِ لَكِنَّهُ قَدْ جَاءَ فُقُولٌ
لِلْوَاحِدِ فَشَبَّهَ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَيُقَالُ : إِنَّ اسْمَ الْقَرِيَّةِ بِالضَّمِّ أَيْضًا
وَبِالْوَجْهِينِ أَوْ رَدَّهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَعِيَاضُ وَالْجَلَالُ وَعَايِرُهُمْ وَبِهِ يُعْلَمُ
قُصُورُ الْمُصَنِّفِ . وَالْإِسْحَالُ بِالْكَسْرِ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الْأَثْلَ مَنَابِتُهُ
مَنَابِتُ الْأَرَكَ فِي السُّهُولِ يُسْتَأْكُ بِهِ أَي بِقُضْبَانِهِ قَالَهُ الدِّبْدِبِيُّ
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَتَعَطُّو بِرِخْمٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّه ... أَسَارِيْعُ طَيْبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيِكُ
إِسْحَالٍ وَلَا نَطِيرَ لَهُ إِلَّا إِذْ خِرَ وَإِجْرَدَ وَإِزْلَمَ وَإِثْمَدَ . وَالسُّحْلَةُ
كَهْمَزَةٍ : الْأَرَنْبُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي قَدِ ارْتَفَعَتْ عَنِ الْخِرِّ نَقْرًا وَفَارَقَتْ
أُمَّهَا . وَالْمَسْحُولُ مِنَ الرَّجَالِ : الصَّغِيرُ الْحَقِيرُ . وَأَيْضًا : الْمَكَانُ
الْمُسْتَوِي الْوَاسِعُ . وَأَيْضًا : جَمَلٌ لِلْعَجَّاجِ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :
" أُزِيحَ مَسْحُولٌ مَعَ الصَّبِيَّارِ .
" مَلَالَةَ الْأُمَامُ سُوْرَ بِالْإِسَارِ